

كتاب الاشارة والحكم

ذكر ما تضمنت هذه المجموع من الكتب والرسائل

كتاب الاشارة والحكم كتاب الاباء في علم الاعمال

مسألة طبية مقال في الهندس والدراس

رسالة في مدح الطب منظوم في معجم العلوم

درجات الصبيان رسالة الطبيب الامام العجل

رسالة في العصور تسمى بالعارضة

تسليح سبائك الذهب



٤٧٨٤

مكتبة الجمهورية الإسلامية

وكتبت في قول الناس في الملل ان هذا من قلة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم يعني بالله يعني
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد
المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله الطيبين الطاهرين
قال العبد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد بن
ابن بكر بن عبد القادر الرازي عفا الله عنه وغفر له
ولجميع المسلمين بمنه وكرمه هذا مختصر جمعت
فيه ما تفرق من الآيات المفردة وأنصاف الآيات
التي ما زال الفضلاء يتمثلون بها في مكاتباتهم و
مخاطباتهم في المعاني المختلفة والمتفقة والمبارني
المؤلفة والمفترقة من الحكم الدينية والدنيوية
وجوامع الكلم العقلية والنقلية حتى صار كأمثلة
سائرة ونحوها في أفلاك البلاغة دائرة وألفها
الأسماح وجعلت على الميل إليها القلوب والطباع

وسارت بها الركبان في البلدان وأجمع على اختيارها
أرباب البلاغة والبيان فطرزوا بها حواشي كتبهم
ورصعوا بها جواهر فضاهم وأدبهم وفضلوها على
سائر آيات القصائد وفضلوها تفصيل الدرر
اليتيمة في القلائد فنظرت ما تناثر من فرائدها
اليتيمة وألفت ما تناثر من شواردها التفيسة
القيمة وسميته كتاب الأمثال والحكم ورتبته
على عشرة فصول ليسهل تناوله على تاليه وسا معه
وحافظه وجامعه وبالله استعين وعليه اتوكل

تراجم الفصول

الفصل الأول فيما مثل به في التوجه الى الله تعالى
وحده والاعتماد عليه لا على غيره

الفصل الثاني فيما مثل به من الحكم الدنيوية وهي الزهديات

الفصل الثالث فيما سُمِّلَ به في القناعة وشرق النفس
الفصل الرابع فيما سُمِّلَ به في التسلي والتعزّي
الفصل الخامس فيما سُمِّلَ به في الحكم الدنيوي
الفصل السادس فيما سُمِّلَ به في الغزل والمدح والشكر
الفصل السابع فيما سُمِّلَ به في العتاب والشكوى
الفصل الثامن فيما سُمِّلَ به في البجو والتوبيخ
الفصل التاسع فيما سُمِّلَ به في الملح
الفصل العاشر فيما سُمِّلَ به في أشياء مختلفة
الفصل الأول فيما سُمِّلَ به في التوجه
 إلى الله تعالى وحده والاعتماد عليه لا على غيره
والنبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة
 قالها شاعر قول لبّيد
 ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
 سوى جنة الفردوس إن نعيمها يدوم وإن الموت لا شك انزال

أح
 الله أنجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل
عبيد بن الأبرص
 من سأل الناس تجرّموه وسأل الله لا يخيب
أبو نواس
 إذا كان غير الله للمرء عدّة أتته الرزايا من جوده الفوا
البحتري
 إذا لم يكن عون من الله للفتى فأكثر ما يجنى عليه أجهاده
محمد بن وهيب
 وإني لأرجو الله حتى كأنني أرى جميل الظن ما الله صانع
أبو العتاهية
 من لم يكن لله مثملاً لم يمس محتاجاً إلى أحد
أوس بن حجر

ولست بحابس لغد طعاما جذا رغب لكل غلب طعام

اح

كلوا اليوم من رزق الآله وأبشروا فان على الرحمن رزقكم غدا

العصل الثاني مما مثل به من

الحكم الدنيئة وهي الزهديات

ابونواس في ذم الدنيا

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عذو في ثياب صدق

محمد بن حازم الباهلي

الا انما الدنيا على المرفقة على كل حال اقبلت ام تولت

ابوالعتاه

ما يجرز المرء من اطرافها طرفا الا وفاجأه النقصان من طرف

اح

الا انما الدنيا غصارة ايكلة اذا اخضر من جانب جف جانب

بشار بن برد

ومن يامن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خائنه فروج الاصابع

المتنبي

ومر حجب الدنيا طويلا انقلبت على عيني حتى ترى صدقها كذبا

ول

تفاني الجال على حبها وما يحصلون على طائل

اخ في طول الامل

ولم ار شيئا مثل دائرة المني توسعها الامال والعمر ضيق

ابن الجهم

تمك المني للبر اسباب عمره وسهم الردى من حظ عينيه اسرع

اح

يسعى الفتى فعلاج العيش مجتهدا والدمر ما عاش في افساده

بشار بن برد

ساع

تَرْجُو غَدًا وَغَدٌ كَجَامِلَةٍ فِي الْحَيِّ لَا يَدْرُونَ مَا تِلْكَ
مسلم بن الوليد في الاعتذار بمسألة الزمان
يَغْبِرُ الْفَتَى مَرَّةً الْيَابِي سَلِيمَةً وَهَمَّ بِهَ عَمَّا قَلِيلٍ عَوَاثِرُ

احـ

وَمَا لِمَتَّكَ الْيَابِي فَأَغْتَرَرْتُ بِهَا وَعِنْدَكَ صَفْوُ الْيَابِي يَحْثُ
احـ
الكدرة

مَنْ يَرْتَشِفُ صَفْوُ الزَّمَانِ يَغْصَنُ يَوْمًا بِالْكَدَرِ

احـ

نَسْرًا يَمَافِي وَنَفْرَجَ بِالْمَنَى كَمَا سَرَّ بِالذَّاتِ فِي النَّوْمِ جَالِمُ

احـ

وَلَمْ تَزَلِ الْأَمَانِي وَهِيَ يَحْضُرُ تَكْذِبُهَا الْمَنَايَا وَهِيَ سُودُ

احـ

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَعَتْهُ وَلَا يَدُّ يَوْمًا أَنْ تَرْدَ الْوَدَاعُ

ابن الرومي في الاعتذار بمسألة الزمان وصحة البدل
فِي هَذِهِ الدَّهْرِ مَغْنٍ عَزِيقًا بَعْدَ الْعُمَرِ أَقْدَحَ مَبْرَاهَ مِنْ الْوَصْبِ
معناه إِنَّ فِي فَضْلِ الدَّهْرِ مَا يَغْنِي عَنْ جَرِيدِهِ فِي هَلَاكِ الْإِنْسَانِ
وَتَلَاْفِهِ وَكَذَلِكَ ذَهَابُ الْعُمَرِ أَبْلَغُ فِي قِتْلِ الْإِنْسَانِ
مِنْ الْمَرَضِ لِأَنَّ الْمَرَضَ قَدْ يَفْضِي إِلَى الْهَلَاكِ وَقَدْ لَا يَفْضِي
بِخِلَافِ ذَهَابِ الْعُمَرِ فَإِنَّهُ يَفْضِي إِلَى الْهَلَاكِ لَا بِحَالَةٍ
وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ **ابن زيد**

إِنْ أَلْجَدَ يَدَيَّ إِذَا مَا اسْتَوْلِيََا عَلَيَّ يَدَا دُنْيَا لِبَلِي

ابو العتاهية في السرور بتجدد الأهل

يَمْرُبِي الْهَلَالَ لِهَلَمِ عُمُرِي وَأَفْرَجَ كُلَّمَا طَلَعَ الْهَلَالُ

طرفة بن العبد في البحث على فعل الجليل

لَعَرَكُمَا الْأَيَّامُ الْأَمْعَارَةَ فَمَا اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهَا قَتَرًا وَدِ

الأخطل

وإذا افتقرت إلى الخائر لم تجد ذخرا يكون كسلج الأعمال

أح
والخير أبقي وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوجعت من زاد
وقرب منه قول ابن دريد

والحمد خير مما اتخذت جنة وأنفس الأفاعيل من بعد التقي

وقول
وللفتني من ماله ما قد تيد قبل موته لا ما اقتنى

وقول
وانما المرء جدت بعك فكره جدي شاحسا لمن عي

الخطبة
من فعل الخير لا يعد مجوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

أح
وإذا هممت بأمر سوء فأتيت وإذا هممت بأمر خير فاعجل

أح
إذا هممت بخلق فاعتنمها فعتبي كل غافقة. سيكون
ابن الرومي وروى لاس المعترف في أن الجذر لا ينجم من القدر
وإذا اتاك من الأمور مقد وقررت منه فحوة تتوجه

أح
إذا كتب بالفتى زمان لم ينح جرم ولا حذر

رهير بن أبي سلمى
ومن هباب أسباب المنايا ينلني ولورام أسباب الساريل

ابن الجهم
وليس لقدوم من الأمر دفع ولا في الذي لم يقضه الله مطمع

أح
وإذا رث من أمر فمر بجاني لم ينكني ولقيت ما لم أجد

ابن دريد

مَنْ لَمْ يَعِظْهُ النَّهْرُ لَمْ يَنْفَعِهِ مَا رَاحَ بِهِ إِلَى الْوَيْعِظِ يَوْمًا أَوْ غَدًا

وَلَوْ

مَنْ لَمْ يَفْقَدْ عِبْرًا أَيَّامُهُ كَانَ الْعَمَى أَوْلَى بِهِ مِنَ الْبَصَرِ

وَلَوْ

وَالنَّاسُ لِلْمَوْتِ خَلْقٌ يَلْتَمِسُ وَقَلَمًا يَبْقَى عَلَى اللَّسِّ الْخَلْقُ

ابن الرقاق المغربي

وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَائِضُونَ غَمْرَةَ الرَّدَى فُطَافٍ عَلَى ظَهْرِ التُّرَابِ لَا سَبَبَ

التهامي

ثَوْبُ الرِّيَاءِ يَشِفُّ عَمَّا تَحْتَهُ فَإِذَا التَّخَفَّتْ بِهِ فَأَنْكَرَ عَارَ

الفصل الثالث فيما أشبه به

فِي الْقِنَاعَةِ وَشَرَفِ النَّفْسِ

على كَرَمِ اللَّهِ وَجْهِهِ

وَمَا النَّفْسُ إِلَّا حَيْثُ تَجْعَلُهَا الْفَتَى فَإِنْ لَمْ تُطِيعْ تَأْتِ الْآثَمَاتُ

أبو ذؤيب الهذلي

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تَرَدَّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

أحمر

مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ كَافِيًا وَإِذَا قَنَعْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ كَافٍ

أحمر

نَصْفُ رَغِيفٍ مُشْبَعٍ لِمَنْ أَكَلَ فَالذُّلُّ مِنْ أَيْ الْجَهَاتِ يَحْتَمِلُ

أحمر

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَ عَزِيزًا فَلَا تَكُنْ عَلِيجًا لَيْلًا أَوْ رَضِيئًا يَدُومًا

أحمر

إِذَا جَلَّ الْقَلِيلُ فِيهِ سِلْمٌ فَلَا تُرَدِّ الْكَثِيرَ وَفِيهِ حَرْبٌ

أبو العباس

إِنْ كَانَ لَا يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ فَكُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ لَا يُغْنِيكَ

وَلَوْ

وَلَرَبَّ شَهْوَةٍ سَاعَةٍ قَدْ لَوِثَتْ جُزْئًا طَوِيلًا

احـ

تَنَافَسَ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ وَكَلَّهَ سَوَاءً إِذَا مَا لَجَا وَزَالَ لَهَوَاتِ

احـ

وَمَا هِيَ إِلَّا جُوعَةٌ قَدْ سَدَّ بِهَا وَكُلَّ طَعَامٍ بَيْنَ جَنْبَيْ وَاحِدٍ

احـ

لِلْبَسِّ عِيَانَةٍ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي لِحَبِّ الْإِثْمِ مِنْ لِبْسِ الشُّفُوفِ

محمود الوراق

وَإِذَا غَلَا شَيْءٌ عَلَى تَرْكْتِهِ فَيَاوُنَ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلَا

احـ

تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَانْكَرَ أَنْ تَخْرُجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدٌ

ابن الصايغ

وَمَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا وَأَصْبَحَ زَاهِيًا فَلِلَّذِي يَوْمًا إِلَيْهِ سَبِيلُ

البسبي

وَذُو الْقَنَاعَةِ رَاذِلٌ عَنْ مَعِيشَتِهِ وَصَاحِبُ الْحَرَمِ شَرِيٌّ وَهَرَبٌ

المتنبى

ذَكَرَ الْفَتَى عَجْرَةَ الثَّانِي وَجَاحَتَهُ مَا قَاتَهُ وَفَضُولَ الْعَيْشِ أَشْغَالَ

وَتَقَرُّبُ مَنْ قَوْلِهِ وَفَضُولَ الْعَيْشِ أَشْغَالَ

قول التهامي

تَنْدَادُهُمَا كَلَّمَا أَرَدَدْنَا غِنَى فَا لِهَمَّ كُلُّ لِهَمٍّ فِي الْإِكْثَارِ

واللسبي

وَشَرُّ مَا قَضَتْهُ دَاخِلِي قَضَى شَهْبِ الْبُرَاةِ سَوَاءً فِيهِ وَالرَّخْمِ

ولـ

اطْلُبِ الْعِزَّ فِي لَفْظٍ وَدَعْ الذِّكْرَ وَلَوْ كَانَ لِحِجَابِ الْخُلُودِ

احـ

وَمَا مَنْزِلُ الذَّاتِ عِنْدِي بِمَنْزِلِ إِذَا لَمْ أُجْعَلْ عِنْدَكَ وَأَكْرَمِ

الجلد الجارث

إذا ما أهان امرؤ نفسه فلا أكرم الله من أكرمه

معن بن أوس

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب بوجه آخر الدهر تقبل

ابن الجهم

إنني رأيت الليث يألف غيلاً كبيراً وأوباش الكلاب تردد

أح

وليس الليث من جوع يغادر إلى جيف يحيط بها كلاب

أح

والليث حيث أقام من أرض فذاك له عرين

أح

إذا ما نبش في أرض قوم تركتها وسررت في منها ومن أهلها بدت

أح

وإذا امرؤ لسعته أفعى مرة تركته حين يجر جمل يفرق

ابن دريد

من ظلم الناس تجاموا ظلمه وعز عنهم جانباه وأجتمى

ول

لا يرفع اللب بالجد ولا يحطك الجمل إذا الجد علا

ول

من قاسم ما لم يره بما رأى أراه ما يدنو إليه ما نأى

ول

والناس الفتنم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنا

ول

واللوم للجرم مقيم رادع والعبد لا يردعه إلا العصا

ول

وأفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجأ

وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُهَذَّبِ النَّدْبِ الَّذِي لَا يَجُوزُ الْعَيْبُ إِلَيْهِ مُخْتَصِي

وَلَمْ يَكُنْ إِذَا تَصَفَّحْتَ أُمُورَ النَّاسِ لَمْ تُلَفِ أَمْرًا جَازَا الْكَافَا كَثْفِي

مِنَ الدَّرَةِ الِيقْتَمَةِ
أَجْمَلُ إِذَا جَاوَلْتَ فِي طَلَبِ فَالْجَدِّ يُغْنِي عَنْكَ لَا الْجَدِّ

وَمِنْهَا
هَلْ تَنْفَعُ السِّيفَ حَلِيَّتُهُ يَوْمَ الْجِلَادِ إِذَا لَبَا الْجَدِّ

وَتَقَرَّبَ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ
وَفَضِيلَةُ الدِّنَارِ يُظْهِرُ سِرَّهَا مِنْ جَاكِهِ لَا مِنْ مِلَاحَةِ نَقْشِهِ

وَمِنْهَا
لَيْكُنْ لَدَيْكَ لِسَائِلُ فَرَجٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَحْسِنْ الرَّدَّ

الْمُنْفَعِي

10
لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٍ أَدْنَى الْأَشْرَفِ مِنَ الْإِنْسَانِ

وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَطَاقِ التَّمَاسُّ شَيْءٌ غِلَا بَاوَاغْتَصَابًا لَمْ يَلْتَمِسْهُ سِوَا الْ

وَلَمْ يَكُنْ إِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بَارِضٍ طَلَبِ الطَّيْعِ مِنْ مَجْدِكَ وَالنِّزَا الْ

وَلَمْ يَكُنْ تَخَالَفَ النَّاسَ حَتَّى لَا اتَّفَاقَ لَهُمْ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ وَالتَّخَالَفُ فِي الشَّجَبِ

وَلَمْ يَكُنْ فَإِنْ الْجَرَجُ يَنْفِرُ بَعْدَ حِينَ إِذَا مَا انْجَلَّ عَلَى فُسَادٍ

وَلَمْ يَكُنْ وَإِنْ الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ جَاهِدٍ وَإِنْ النَّارُ تَخْرُجُ مِنْ زَنَادٍ

وَلَمْ يَكُنْ لَعَلَّ عَيْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ وَرُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْنَادُ بِالْجَلِيلِ

ولما يوجع الجرم ما أن كفت جدارم كما يوجع الجرم ما أن كفت راق

ولما اعتاد الفتى خومة المنايا فاهون ما أمر به الأهل

إن السلاج جميع النابرين بحمله وليس كاذوات المخلب السبع

وفي تعب من جسد الشمس نورهما ويحمد أن يأتي لها قريب

فحب الجبان النفس أو ردة التقى وحب الشجاع النفس أو ردة

ولما رأيت نوب الليث بارزة فلا تظن أن الليث مبشم

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراجلون هم

والجزاقتل بما أراقبه أنا الغريق فليخوفني من البطل

ومن جعل الضرع غام للصيد يازه تصيدك الضرع غام فيما تصيد

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ووضع الندي في موضع السيف بالعلو مضر كوضع السيف

وفي الميزن على ما أنت واعد له ما دل أنكس في الميعاد مشتم

إف هذا الهواء أوقع في النفس أن الحمام مر المذاق

ول
والأسي قبل فرقة الزوج عجز والأسي لا يكون بعد الفراق
وفي هذا البيت نظر من جهة الشرعية
المطهرة وإنما نبهنا عليه ليجتنب

ول
والغنى في يد اللئيم قبيح قد قبح الكريم في الإملاق
لقد أفسد المعنى في هذا البيت وذم الكريم وأبطل ذم
الغنى في يد اللئيم بذكره فجاء بما لا يقي فيه فتأمل

ول
ومكاند السفهاء واقعة بهم وعداوة الشعراء بئس المشتى

ول
واجتمال الأذى ودوية جانيه غداً تضوي يد الأجسام

ول

كل جلم أني غير أقدار حجة لأجى إليها الليام¹²

ول
من يهن يسئل النوان عليه ما الجرح يميت إيلام

ول
ومن ينفق الساعات فجمع ما له مخافة فقر قال ذلك صنع الفقر

ول
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

ول
والظلم من شيم النفوس فإن شجذ اعففة فلعلة لا يظلم

ول
والذي يظهر في الليل مودة وأود منه لو يود الأرقم

ول
ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يختر ويولم

والتفسر الخلاق تذل على الفتى كان سخا ما اتى أم تسليخيا

وما العشق إلا غيرة وطها عته يعرض قلبه فبصا

اعز مكان في الدنيا سرح سابع وخير جليس في الزمان كتاب

واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شي في طبائك ضدك

واتعب خلق الله من زاده وقرع عما تشبهى النفس وجاه

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

و

13
أصادق نفس المرو من قبل جسرده واعرفها في فعله والتكلم

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محبة او اساةة مجرم

واذا الجلم لم يكن في طباع لم يحلم تقدم الميبلاد

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقلام قتال

تريد لقيان المعالي خيطة ولا بد دون الشهد من ابن النحل

وفي بعض النسخ ادراك المعالي الا ان الاول رواية
ابن جنى وهو بكسر اللام وختمها بمعنى اللقا والكسر فتح

ومرّب منه بول بعضهم
لا تحب المجد تمر انتا كاله لن تبلغ المباح حتى تبلغ الصبرا

وَاتَّبَعْتَنِي نَادَاكَ مِنْ لَاحِظِيهِ وَأَغِيظُ مَنْ عَادَاكَ مِنْ لَاحِظِيهِ
وَلَمْ تَزَلْ قَلَّةُ الْإِصْطِفَاءِ بَيْنَ الْجَارِ وَالْإِذَى رَحِمَ
خَلِيلُكَ أَنْتَ لَا تَقُلْتَ خَائِرَ إِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ وَالْكَتَابُ
وَلَمْ تَزَلْ قَلَّةُ الْإِصْطِفَاءِ بَيْنَ الْجَارِ وَالْإِذَى رَحِمَ
لَا تَشْكُونَ الْخَائِرَ فَتُشْمِتَهُ شَكْوَى الْخَيْرِ إِلَى الْغَرَبِ بَارِئُ الْوَحْمِ
وَكَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا تَشْكُونَ إِلَى الْعِبَادِ فَإِنَّمَا تَشْكُو الرَّحِيمَ إِلَى الَّذِي لَا يَرْحَمُ
وَيُنِيتُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَيْتَمُّ مَعْنَى وَإِنْ
كَانَ بَيْتُ التَّنْبِيهِ مُتَضَمِّنًا زِيَادَةَ التَّشْبِيهِ
وَالْتَّنْبِيهِ

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِهِ أَنْتَ شَرُّ لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي وَجْهِهِ وَالْخَالِيقُ
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَنْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا
وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤَلِّي الْجَمِيلَ مُجْتَبًى وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ
وَلَوْ جِيزَ الْجَفَا ظَبْيٌ بِغَيْرِ عَقْلِ تَحْتَبِ عَنْقُ صِقْلِهِ الْجَسَامُ
إِنَّمَا يُنْجِ الْمَقَالَةَ فِي الْمَرْءِ إِذَا صَادَفَتْ هَوًى فِي الْفُرَادِ
وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ إِذَا اجْتَنَبَ النَّهَارَ إِلَى دَلِيلِ
وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كَمَا رَأَيْتُ فِي مَرَادِهَا الْأَجْسَامِ

باب في بيان

الطغى

أعدى عدوك لا دنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم
الذجل العداوة والحققد وتحريكه ضرورة

و

وانما رجل الدنيا وواحد من لا يعول في الدنيا على رجل

و

وجسر ظنك بالايام معجزة فظن شراو كن منها على وجل
وهذه القصيدة الالامية من غرر القصائد دُرر
القلل قد شرحنا ما بها كما لها شرحا مستقلا من ارادة

الارجاني

وكل له في ايام المشوط مرحة ولكن بين السبق في آخر المذكر

ابن الصائغ

ما دمت حيا فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداواة

و

اسان من يعقل في قلبه وقلب من يحمل في فيه

ا

اذا خيبت اقل كل امرأت اعجازها الا التواء

ا

لعمرك ما ذاقنا بلاد باها بها ولكن اخلاق الرجال تضيق

ا

في سعة الخافقين مضطرب في بلاد من اجتهابك

ا

اذا كان من يعطي فقرا وذاو الغنى بخيلا فمن ذايستعان على

ا

يتمتع مع الجمعي اذا ما القيتهم وكن عاقلا انما القيت اخا عقل

ا

الدهر

في الناس ان فتشهم من لا يعزك او تذك له

احمر
وما الناس الا الرق منه مصاحف تظمن قراانا ومنه طبول

احمر
ليس الخطاء من الكثير سماجة حتى تجود وما لديك قليل

احمر
انما تعرف المواساة في الشدة لا حين ترخص الاسعاد

احمر
لا ينفع البخل في دنيا مولية ولا يضرمع الاقبال انفاق

احمر
ليس عار بان يقال قتل انما العار ان يقال بخيل

احمر
انت للمال اذا امسكته واذا انفقته فالمال لك

ابو الصاهية

ان الشباب والفراغ والجد مفسد للمرء اي مفسدك

محمود الوردان

ما ان فحيت على اخي ثقة الا دمت عواقب الفحص

الجلال الجاردي

اذا كنت مذموما مسادا جرح فغشيان ما تهوى من الامر

دعبل

هي النفس ماجستنة فحشر اليها وما قجته فمقبح

ول

يموت ردى الشعر من قبل الهاء وحيات يبقوا من مات

عبيد الله بن طاهر

لا يبرأ المصدور من نقشة في صدره الا اذا انقشا

ول

وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسْوَاهُ فَلَا يَتَّخِذْ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقَدْ

الْبَحْثُ

تَنَاسَرَفَ نَوْبٌ قَوْمِكَ أَنْ يَحْفَظَ الذُّنُوبَ إِذَا قَدَّرَ مِنْ
الذُّنُوبِ

وَل

وَلَمْ أَرِ امْتَالَ الرِّجَالَ تَقَاوَتُوا الَّذِي الْمَجْدُ حَتَّى عَالَ الْفُتُ بُولُجِدِ

اح

تَمَوْتُ مَعَ الْمَرْجُلَاتِ وَتَبَقِيَ لِمَجْلَحَةٍ مَا بَقِيَ

الْمُتَلَمِّسُ

قَلِيلُ الْمَالِ تَصْلُحُهُ فَيَبْقَى وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

أَوْ تَمْتَامُ

وَالسَّيْفُ مَا لَمْ يُلَفَّ فِيهِ حَصِيْقَةٌ مِنْ أَصْلِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِحِقَالِ

وَل

لَيْسَ الْغَنِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ لَكِنْ سَيِّدٌ قَوْمِهِ الْمُتَغَابِيُّ

١٥

ابن المعتمر

كَجَرِيمِينَ وَشَوَاسِ الْجَلِيلِ وَبَيْنَ شَوَاسِ الْمَهْمُومِ

وَل

مَا الْمَرْءُ إِلَّا كَعِيرِ السَّوِي يُضْرِبُهُ سَوْطُ الزَّمَانِ وَلَا يَجْرِي عَلَى
السَّنَنِ

الليث بن سيار

النَّارُ لَا الْبَارِقُ لَكِنْ سَيِّدٌ أَفْرَمُ مِنَ الْعَارِ إِلَى النَّارِ

التمتاعي

لَا تَحْمِلِ الدَّهْرُ فِي بَأْسَاءٍ يَكْشِفُهَا قُلُوبُ السَّادَةِ وَامِ الْبُورِ سَلْمِ

ابن الرومي

تَظَلَّ الطَّيْرُ تَصْفِرُ آمِنَاتٍ وَلِلتَّغْرِيدِ قَلْبُ حَبْسِ الْهَزَارِ
يَدْمُ

وَل

وَمُكَلِّفُ الْيَا مَضِدٍ طَبَاعِهَا مُتَطَلِّبُ الْمَاءِ بِجُدَّةِ نَارِ

وَل

إِنَّ الْكَوَاكِبَ فِي عُلُوِّ بَحْثِهَا لَتَرَى صَغَارَ أَوْهَى غَيْرِ صَغَارِ
وَقَدْ سَبَقَتْهُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ
وَأَتَى بِهِ أَحْسَنُ مَا أَتَى بِهِ الْإِتِهَامِيُّ **وَقَالَ**
وَالْجَهَنَّمُ تَصْغُرُ الْأَبْصَارُ رُؤْيَاهُ وَالذُّنُوبُ لِلْطَّرْفِ لَا لِلْجَهَنَّمِ
فِي الصِّغَرِ **وَاللَّهْمَا**

وَالهُوَ فِي ظِلِّ الْهُوَيْنَا كَأَمِنْ وَجَلَالَةِ الْأَخْطَارِ فِي الْأَخْطَارِ

وَل
وَلَرَبَّمَا اعْتَصَمَ الْجَلِيمُ بِجَاهِلٍ لَا خَيْرَ فِي عَمْنٍ بِغَيْرِ يَسَارٍ

وَصَرَبَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ
وَالْعَاقِلُ الْخَيْرُ مَرُوحَاتُ إِلَى أَنْ يَسْتَعِينُ بِجَاهِلٍ طَيَّاسٍ

الْوَزِيرُ الْمَغْرَبِيُّ
وَلَيْسَ جَلِيمًا مَنْ تَقَبَّلَ كَفَّهُ فَيَرْضَى وَلَكِنْ مَنْ تَعَصَّرَ فَيَجْلُمُ
صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ

19
سَلَامًا لَا إِلَهَ إِلَّا رُبُّ دَرِي قَبْلَ مَوْقِعِهِ وَلَا أَخِيرَ بِهِ ذَرْعًا إِذَا نَجَا

أَح
يَجْنُ الْفَتَى بِخَيْرٍ عَنْ فَضْلِ الْفَتَى وَالنَّارُ بِخَيْرٍ عَنْ فَضْلِ الْعَبْرِ

أَح
تَمَاحُشُ أَنْ أَبُوحَ نَفْسٍ تَانُفُذُ فِي ذَلَّةِ التَّشْكِ

أَح
وَلَا أَكُونُ كَمَنْ أَلْقَى رَجَالَ تَهْ عَلَى الْحَارِ وَخَلَى ضَهْوَةَ الْفَسْرِ

الفصل الرابع فَمَا تَمَثَّلُ بِهِ

فِي التَّشْبِيلِ وَالتَّعْزِيزِ

النَّمْرِ بْنِ تَوَلَبٍ

فَيَوْمُ عَلَيْنَا وَيَوْمُ لَنَا وَيَوْمُ نَسَاءُ وَيَوْمُ نَسْرٍ

أَيْمَنُ بْنُ خَزِيمٍ وَقِيلَ إِنَّهُ لَزِيَادُ بْنُ زَيْدٍ

وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ إِلَّا كَمَا تَرَى رِزْقًا تَمَالِكُ لَوْ فَرَأَى جَبِيبُ

صالح بن عبد القدّس
كُلَّ آتٍ لَا شَكَّ آتٍ وَذُو الْجَهْلِ مَعْنَى وَالجُرْنُ وَالْغَمُّ فَضْلُ
الْمَخَالِدَى

سَلَامٌ هَؤُمَ أَيَّامٍ عَلَى يَوْمٍ لَعَلَّكَ أَنْ تَقْتَرَعَ عَنْ نَدِّهِ

أَبُو تَمَّتَامٍ
وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ تَجْرِي عَلَى الْحَيِّ هَلَاكَ إِذَا مِنْ جَهْلِهِنَّ إِلَيْهَا نَمَّ

وَلَمْ
لَا تُنْكِرُ عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَى فَالسَّيْلُ أَجْرٌ لِلْكَافِرِ الْعَالِي

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ
كَالصَّيْدِ يَحْرُمُهُ الرَّامِي الْجَيِّدُ وَقَدْ يَرَى فِي حِرْزِهِ مَنْ لَيْسَ بِالرَّامِي

وَمَوْلَا الْآخِرِ
وَالْبِرْزُ خُطْبَى بَابٍ عَاقِلٍ قَوْمِهِ وَبَيْتُ بَوَابِ الْبَابِ الْأَحْمَقِ
وَلَا بِي تَمَامٍ

20
وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ لِلنَّوَابِ أَصْبَحَتْ خَلَايَتهُ طَرًّا عَلَيْهِ نَوَابِيَا

أَبُو الْجَهْمِ
وَلَا عَارَ أَنْ تَلْتَ عَنِ الْمَرْءِ نِعْمَةً وَلَنْ غَارَ أَنْ يَنْزُولَ التَّجَلُّ

كَثِيرٌ
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلُّ مَسِيْبَةٍ إِذَا ذُلَّتْ يَوْمًا يَا الذَّنْبُ ذَلَّتْ

أَبُو هَسَمٍ بْنُ هَزْمَةَ
قَدْ يَدْرِي أَنَّ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرَدَّ آوُهُ خَلْفَ وَجْهِهِ فِيمَنْ مَرُوعٌ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَاهِلِ الْحَارِثِيِّ وَنَقَلَ الْبَيْدِيُّ أَنَّكَ لِلْمَسْمُومِ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْرِ مِنَ الْيَوْمِ عَرَفَ بِهِ فَعَلَّ رَدَّ آوِيهِ يَتَلَبَّسُ بِهِ

أَبُو دُرَيْدٍ
مَتَاهَاتٍ مَتَاهَاتٍ تَسْتَعْرِضُ تَرْجِعُ وَفِي خُطُوبِ النَّاسِ لِلنَّاسِ أَسَى

الْمُسْتَنْبِي
وَلَوْ لَمْ يَعْلَمْ إِلَّا ذُو مَجَلٍّ تَعَالَى الْجَيْشُ وَأَخْطَا الْقِتَامُ

ول
ما كل ما يتمنى المرؤيد رآه تجرى الرياح بما لا
تستن

ول
بذا قضت الأيام ما بين أيها مصائب قوم عند قوم فوائد

ول
على ذم من الناس اجتماع وفرقة وميت ولود وقال دامت

اح
ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة كما ين

اح
عسى لهم النكاح ميت فيه يكون وراه فرج قريب

اح
إن ربنا كفناك بالأمس ما كان سيكفيك في غدا ما يكون

اح

21
كروية لا يستقل بشاكرها لله في طي المنكارة كامينة

رب منه قول أبي تمام

قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت ويبتلى بعض القوم بالنعيم

اح

وما اندر الأظرفة ذونا قذى فأغنى قلبه الأسوف يقبل

اح

رب غير ياء وسلف ما شأ وليث يجوع في الصحرأ

اح

هي المقادير تجري في أعينها فاق بر فليس لها صبر على حال

ابن الرومي

إذا عقد القضاء عليك أمرا فليس تجأه إلا القضاء

محمود الزواوي

وإذا امتلى قلبك الهموم حرقها فيكون أفرغ ما يكون إذ المثلأ

من الإحسان

من الإحسان

تموت الأسد في الغابة جوعا
والخضبان يأكل العباب

احر
وما من شدة الا سيأتي لها من عند منزلها الرخاء

احر
على المرو ان يسغي لما فيه نفعه وليس عليه ان يساعك الدهر

احر
من ان تكثر حقاً تكثر اطيب المنى والافتد شهابها زمنار غدا

احر
واذا اجفناك الدهر وسموا ابو الوري برماً فلا تعتب على اولاده

احر
نفس التي تملك الاشياء ذاهبة فكيف آسى على شيء اذا ذهبنا

اسن صردر
يسغي بنا قدم الجاه وما الذي يغني اذا قد تبنا الارزاق

احر

22
وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبل نظام

احر
والجادات وان اصابك بوسها فهو الذي انبأ لك كيف تعينها

اسن بابل
وكنث اذ تم صرف الدهر حتى عرفت به عدوى مع يدتي

الطغرای
وان علاني مزخ وفي فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن

ول
فاصبر لها غير محتال ولا خبير في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

من الدرة السمة
واذا صبرت لجهنم نازلة فكانت مامتك لجهنم

احر
صرف أساك فلاحا الله واقع بك ما تجت من الامور وتكره

احمر
ومن عاش في الدنيا فلا بد ان يرى من عيش ما ينفو وما يتكدر

احمر
من عاش لخائف لا يافجده وخانه ثقته السمع والبصر
الفصل الخامس في مثل في الجمل
الذنيوتية وهي تذهب بخله ويأخذ في الامور

امرؤ القيس
لقد طوّفت في الافاق حتى رست من الغيمة بالاياب

احمر
وكأن رجائي أن أعود ملكاً فصار رجائي أن أعود مسلماً

النايف
ولست بمشتاق أخالامة على شعث أي الرجال المهدب
ومعرب منه قول كثر

ومن لا يغتر عينه عن صد يقوده فان بعض ما فيه يمتد
وقول

ومن يتبع جاهداً كل زلة يجد ما ولا يسل له الذر واجب
وقول يزيد بن محمد الباهلي

ومذخر الذي تضي سحابة ذهابك في المرة فضاء ان تترك ما به
اوس بن حجر

اذا انت لم تعرب عن الجمل والحق احببت جليما او احسانا
بشار بن برد

اذا انت لم تشرب مرارا على القدر ظمت واتي الناس قعدو
كعب بن زهير

ومزج عا الناس الى ذمته ذمته بالحق وبالباطل
وقرب منه قول الجعفي

مضى لخرجت ذا كرم تخطى اليك بعض اطلاق اللبم

وقول صالح بن عبد القدوس

إذا ظلمت امرؤاً فاحذر رعداً وتة من يزرع الشوك لا يجني ثمره

زهير بن أبي سلمى

ومن يعصر أطراف الزجاج فأنه يطبع العوالي زكيت كل لئذم

الزجاج بكسر الزاي جمع زنج وهو الجديدة التي

تكون في أسفل الرمح وغالية الرمح ما دخل منه

في السنان المثلث الرمح واللئذم السنان القاطع

والمعنى من لم يأت باللين جاء بالخشونة ونظر

ذلك قول العامة من لم يبر من يقضاً موسى

رحني يقضاً فرعون

ولزهير النض

ومن لا يند عن جوفه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

و

٢٤

ومن لا يصانع في أمور كثيرة يضر من ياتيا به ويوطأه نسيم

و

ومن يجعل المعروف من دون عرضيه يضره ومن لا يثق الشتم يشتم

قوله يضره معناه ان بذل المال يجعل العود سائماً تاماً

و

ومهما تكن عند امرئ من خائفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

النابعة الجعدي

والخير في حلم إذا لم تكن له بواد رحمتي مشفرة أن يكدرها

الحزبي في المعنى

أرى الحلم في بعض المواطن ذلة وفي بعضها عزاً يسود فاعلم

المتنب في المعنى

ومن الحلم أن تستعمل الجمل دونة إذا انتفعت في الحلم طرق

أخبر في المعنى
المظالم

أظن الجاهل أظلم في قلوب وقيل يستعمل الرجل الجليل

حسان بن ثابت

رُبَّ جِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ وَجَهْلُ غَطَى عَلَيْهِ النِّعَمِ

وتقرب منه قول المبتلى

سَجَبَانٌ فِي غَيْرِ مَالٍ بِأَقْلٍ جِدَّ رُوبًا قُلُوبًا فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَجَبَانٌ

زهرا

وَالسِّتْرُ دُونَ الْفَلَجِ شَارِبٌ لَا يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِتْرٍ

وتعرب منه قوافل بعضهم

لَوْ كَانَ مَا أَدَّى إِلَيْكَ سِرَّارَ خَيْرِ الْكَانِ حَدِيثُهُ إِعْلَانًا

ولزهرا أيضا

وَأَيُّ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قِيَامُهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِي

طرفة

سُتْبِدِي لَكَ الْآيَامَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَأَيُّ مَا تَيْلِبُ بِالْخَبَارِ مِنْ لَمِ

تَرْوِدُ

ومثله قول ابن شرف القيربواني

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالْآيَامَ عَنْ خَيْرٍ هُمَا يَتَنَانُكَ الْخَبَارُ تَطْفِيهِ

ولطرفة أيضا

وَعَلِمَ ذَوِي الْقُرْبَى شَأْنَ مَصْنُوعَةٍ عَلَى الْمَرْوِيِّ وَفِي الْجَسَامِ

عدي بن زيد

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ جَاءَتِي شَرْقُ كُنْتُ كَالْغَضَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِ

الْإِعْتَصَارِ شَرِبَ الْمَاءُ فَلَا فَايِلًا فَالْمَاءُ لَزَالَةَ الْفُتَّةِ

احمد بن المعنى

مَنْ غَضَّنَ بِالزَّادِ سَاخَ الْمَاءِ غَضَّتْهُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ قَاغِيَتَهُ

الاعشى

كُنَّا طِجْ خَشْرَةً يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا فَلَمْ يَخْضِرْ هَمَّا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ

لَضَرْبِ لَمْ يَنْجَانِكَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ لِيَخْضِرَ فَيَخْضِرَ رَجْعًا وَكَانَ

المنزق العبدى

فَإِنْ كُنْتَ مَا كُودَ فَلَئِنْ أَتَاكَ رُكْنِي وَلَمَّا أُمِرْتُ

الأضبط بن قريع

قَدْ جَمَعَ الْمَالَ غَيْرَ أَكْلِهِ وَيَا كَلَّالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ

أبو ذؤيب الهذلي

وَتَحَلَّى لِشَامِتِينَ أَوْيَمِ أَنْ لَوْ بَدَّ لِلدَّهْرِ لَا تَضَعُضِعْ

عبد بن الطيب

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَأْفِدْعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

الخنس

وَمَنْ ظَنَّ مَرْنِي لَا فِي الْحُرُوبِ بَانَ لَا يَصَابُ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا

الطامي

وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ أَتْبَاعًا

ول

قَدْ يَدْرِكُ الْمَتَانِي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَكُ

ول

وَرَبَّمَا فَاتَ قَوْمًا بِحُجَّ سَعِيهِمْ مِنَ التَّائِي وَكَانَ الْحَزْمُ لَوْ عَجَلُوا

الشحمان بن المنذر

قَدْ قِيلَ لَكَ إِنَّا جَعَلْنَا إِنْ كَذِبًا فَمَاءً تَزَارِكُنِي قَوْلِي أَوْ قِيلًا

ابن مقعر

الْعَبْدُ يَقْرَعُ بِالْعَصَا وَاجْرُ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ

وَكَانَ ابْنُ رَيْدٍ أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى فِي مَقْتَدُورِيَّةٍ مِنْ هَذَا

الْبَيْتِ وَسَوْفَ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي آيَاتِهِ إِذَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ

الفسرزدو

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُوتِرًا مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ

بشار بن برد

تَأْتِي الْمُقِيمَ وَمَا سَعَى جَاجَاتُهُ عَدَدُ الْخَمِي وَنَحِيبُ سَعَى

الناصر بن

سليم بن عمرو

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ غَمًّا وَفَارَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ

ول

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنْ خِلَاتِهِ فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنْ أَلَا تُرَى

صالح بن عبد القدوس

شَرُّ الْمَوَاهِبِ مَا تَجُودُ بِهِ فِي غَيْرِ مَحْمَدَةٍ وَلَا أَجْرٍ

ابو نواس

صَارِجًا مَا هَزَاتُ بِهِ رُبَّ جَذْرِ خِزَرَةٍ الْغَيْبِ

منصور النمرى

أَقْلَلِ عِتَابَ مَنْ اسْتَرْبَتْ بُوْدُهُ لَيْسَتْ تُنَالُ مَوْدَةُ بَقِيَالِ

اشجع السلمي

نَسِيكَ نَاحِي يَنَاجِيكَ طَرْفُهُ وَلَيْسَ لِنَحْنٍ تَحْتَ التُّرَابِ

نسيب

الحزيمي

وَدُونَ الزُّدَى فِي دَلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٍ لَهَا مَصْعَا حِزْنٍ وَمُنْجَلِدُ

شبل

27

اح

وَمَا كَسَبَ الْحَامِدُ طَالِبُوهَا بِمِثَالِ الْيَدِ الْوَحِيدِ الطَّلِيقِ

اح

وَإِذَا دَعَوْتَ فَلَا تَذِرُوهُ إِذَا طَرَقَتْ فَمَا جَدَرَ

اح

لَا تَتَّبِعْ كُلَّ دُخَانٍ تَرَى فَإِنَّ النَّارَ قَدْ تَوَقَّعَ لِلْكِي

اح

لَا تَحْمِلْ أَمْرًا أَحَدٌ تَحْزِينُهُ وَلَا تَذُقْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ تَحْزِينِ

اح

عَلَيْكَ يَا وَسْطَ الْأُمُورِ فَانْتَهَا نَجَاةٌ وَلَا تَرْكَبْ ذُلًّا وَلَا

صعبا

اح

قُلْ لِلَّذِي يَجْفِرُ بِي الرَّدَى هَيْتُ لِرَجُلِكَ مَرَاقِيهَا

اح

ومن يختر في الشرير غير بيت وهو في الجحالة واقع

احر
اذا الشافع استقصى لك الحمد كله وان لم ينل نجاة جيب
الشكر

احر
وعلى ان اسعى وليس على ادراك النجاة

احر
اذا انت لم تنصص الهوى قاذك الهوى لم يعرض فيه عليك
مقال

احر
وليس عتاب المرء للمرء نافعاً اذا لم يكن للمرء لبت يعاتبه

احر
ان في التعريض للعاقل تصريح البيان

احر
من لم يؤدبه والاه اذبه الليل والنهار

لا تنظرن الى الجحالة والحج وانظرا الى القبال والادبار

احر
كل امرئ في نفسه عاقل ياليت شعري فمن الجاهل

احر
ان المقادير اذا ساعدت الحقت العاجز بالحازم

احر
اذا كان حظ المرء في الشيء مقبلاً تأتت له الاسباب من

احر
وعين الرضا عن كل عيب كديلة ولكن عين السخط تترك
كل جانب

احر
قد يستدل بظاهر عن باطن حيث الدخان فثم موقد نار
المساوي

احر
وربما ابتج الاعنى بحالته لانه قد نجح من طيرة العور

احسن
في الموت من تعب المذلة راحة ان الشقي حياته تعذيب

احسن
والمرء ما شغلته ذنوبه فانه يأسى العواقب من الخذلان

احسن
رايت النفس تكره ما اياه وتطلب كل ممتنع عليها

احسن
لحفظ لسانك ان تقول قبيلا ان البلاء موكل بالمنطق

احسن
والصمت احسن ثوب انت لابسه كم هام مقبذ فاما عشرة

احسن
من غف خفف على الصديق لقاده واخو الجوارح وجهه مملوك ^{بفهم}

احسن

وربما اورثت اللجاجة ما ليس بالمرء اليه حاجة

احسن
ان الفصول ان اقومتها اعتكثت ولين تليين اذ اقومتها الخشب

احسن
ليس بعلم ما جوى القبط ما العلم الا ما جواه الصدور

احسن
اذ لم تكن حائطا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع

احسن
اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه

احسن
ترقق اذا استعجزت وعدك فربما جعلت من الالجاح سمحا

احسن
ولربما منع الكريم وما به بخلا ولكن سود خط الطالب ^{على البخل}

30
وَقَدْ تَخْرُجُ الْجَلْبَابُ بِأَتَمِّ مَالِكٍ كَرَامٍ مِنْ رِبِّهِمْ تَضِينِ

أَحْر
إِذَا تَمَّ أَمْرُ بَدَانِ قَضَاهُ تَوَقَّعَ زَوْالًا إِذَا قِيلَ تَمَّ

أَحْر
كُلُّ أَمْرٍ إِذَا تَنَافَى تَوَافَى وَانْقَاصُ الْبَدَنِ عِنْدَ التَّامِ

أَحْر
أَرَى الْفَيْ بَانَ لَا يَقُومُ بِهَا دِمٌّ فَكَيْفَ بِنَانِ خَلْفَهُ الْفُ

أَحْر
لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لَبٍ فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعَظْمِ الْبَعِيرُ

أَحْر
أُورِدَهَا سَعْدُ سَعْدٍ مُشْتَمِلٍ بِسَعْدٍ مَا تَرَوِي هَذَا كَالْأَبْلِ
نَضْرِبُ لِمَنْ يَرِيدُ يَلُوحُ غَاجَتُهُ مِنْ غَيْرِ تَشْمِيرٍ وَاجْتِهَادِ

أَحْر

أَحْر
فَاخَافُ وَأَلْفُ أَمَّا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الْزَيْبُ

أَحْر
وَمَا الْخُصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يَكْثُرَ الْفَقْرُ وَلَكِنْ أَرْجُو الْكَرِيمَ

أَحْر
وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَمَجْلُوءٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

أَحْر
كَعَصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَسُومُهَا وَزُودَ حَيَاضِ الْمَوْتِ

أَحْر
وَكُلُّ كَسُوفٍ فِي الدَّرَارِ شُنْعَةٌ وَلَكِنَّهُ فِي الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ

أَحْر
وَقَدْ يَنْبَغُ الْمَرْغَى عِلَادِمُ زَالِ الثَّرَى وَتَبَقِي خَزَائِنُ النُّفُوسِ

أَحْر
كَمَا هِيَ

وما ينفع الجزاء قرب صحيحة اليها ولكن الصحيحة تجرب

احـ

اذا كنت في دار وجاؤت تركها فذعها وفيها ان رجعت معاد

احـ

يخرج اخبار الفتى جليته رب امرى جاسوسه انيسه

احـ

تكاثرت الظباء على خلد شرفا يدري خلد شرفا يصيد

احـ

يواسى الغراب الذيب في كل ضيقه وما صاده الغراب في سيف

الخل

احـ

اذا ما حام المزدكان بملك دعته اليها حاجة او تطرب

احـ

مطية الضيف عندى تلو ضاحجه الن تكرر الضيف حتى تكوم
الفرسا

احـ

ان العدو وان يدى ضالمة اذا راى منك يوما فوضة وثبا

احـ

ان العداوة تلقاها وان خفيت كالجر تكمن خبيثا ثم ينتشر

احـ

وانك لا ترى طرد الجرحا لجاى به طرف الهوان

احـ

وجلاوة الدنيا لجاها لها ومرارة الدنيا لمن عفا

احـ

غبار قطيع الشاة في عير في بها اذا ما اقتفى آثاره من ذرور

احـ

اما ذنابي ولا تعبنا بمنقصة اوقمة الراس واحد وان تكن

احـ

وسطا

إذا أرضعتها بلبان أخرى أضربها مشاركة الرضاع
يضرب لمن جعل له أن يجتهد سفيرين

إذا اعتكف الجاني مجا العذر ذنبه وكل أمرى لا يقبل العذر
مذنب

وإذا سأت إلى المسمى فكيف تعرف بالفضل

رأيت حياة المرء تخرج قد دفن مات اغلث المنايا
الطوائج

كما يخلق الثوب الجدي يبدله كذا تخلق المرء العيون
النواظر

إن السماء إذا لم تبك مقلتها لم تضحك الأرض عن شيء من الزهر

أحمر

32
لقد هاج الفراغ عليك شغلا وأسباب البلا من الفراغ

أحمر
تقول سليمى لو ائمت لسرنا ولم تدبرنى للمقام أطوف

أحمر
لا تجدد بالطاء في غير حق ليس في منع غير ذي الحق غل

أحمر
الفقر في أوطاننا غربة والمال في الغربة أوطان

أحمر
الفقر يزرى بأقوام ذوي حسب وقد يسود غير السيد المال

أحمر
كل النداء إذا ناديت يخذلنى إلا ندائى إذا ناديت يامالى

أحمر
صاحب الحاجة أغنى لا يرى إلا قضاها

احمر
رأى الأمر يفضي إلى الخرف فسير آخره أولا

احمر
من ذم من كان ذا الناس يحده فأنما يزيح التكريب والتعبا

احمر
وقد كان حس الظن بعض هذا هي فاذني هذا الزمان وأصله
الفصل السادس فيما تمثله

في الغزل والمدح والشكر

العباس بن الأحنف
أرى الطريق قريبا حين أسلكه إلى الحبيب بعيد حين أقصر

اشجع السلمي
دأ قديم في بني آدم فتنة انسان بإنسان

اسحق الموصلي

33
وأبرج ما يكون الشوق يرما إذا ذنت الديار من الديار

المتنبي
وما صبا به مشتاق على أمل من اللقاء كمشتاق بلا أمل

وله أيضا
يراد من القلب نسيانكم وتابني الطباع على الناقل

احمر
تمتع من شميم غرار نجل فما بعد العشيّة من غرار

احمر
تسل فاعهد الكتيب بعائديك ولا أيتامه بر واجع

احمر
وما كنت أحمى الدار إلا بأهبا على الدار بعد الظاعين

احمر
دخولك في باب لهوى إن أردت يسير ولكن الخروج عسير
سلام

احـ
وكيف الصبر عندك واي صبر اعطشان عن الماء الزلال

احـ
واذا الحبيب اتى بذنب وجد جأت مجاسنه بالف شفيع

احـ
رب هجر يكون من خوف هجر وفراق يكون خوف فراق

احـ
واصبحت ذا بعد وداري قربة فوا عجباً من قرب داري

ونقرب منه قول بعضهم
ومن بعدك اذا امتنع القرب ولم تنله على قرب فذاك هو البعيد

احـ
وجدتني يا سعد عنها فرد شي غراماً فردني من جد شك يا سعد

احـ

³⁴
يعاد جدتها فيزيد حسنا وقد يستتبع الشيء العباد

احـ
تداويت من ليل بليلى من الهوى كل يتلوى وشارب الخمر

احـ
مضى زمنى والناس يستشفون فاهل الى ليل الغداة

بشار بن برد في المدح
تسقط الطير حيث تلتقط الحب وتغشى نازل الكرماء

ابونواس
ولله بمسته تدار ان يجمع العالم في واحد

ولـ
وكلت بالله رعيثا غير غافلة من خود لثك تأسو كل ما

ابو تمام
ولرصورث نفسك لم تزد لها على ما فيك من كرم الطباع

ولو لم يكن في كفته غير نفسه لجاد بها فليست في الله سائله

ليس الحجاب بمقصود عنك بل ما لان السماء ترجى حتى تجيب
وله اول غباره
هو السيف ان لينة لان منته وجده ان خاشته خشان

وبقرب منه قول بعضهم
كالنحل في افراهمها على يشفي وفي اذنابها سم

وقول آخر في مدح المحبة
لئن كان سم نافع تحت نابها ففعلها ترياق غائلة السم

وله في تمام في الشكر
واذا امرؤ اذى الملك صبيعة من جاهده فكانها من ماله
البحر تری

بنا في الحار والحر

35
كالفرق بين اذا تأملنا لم يعلم موضع فرقك عن فرقك

المسند في مدح تأخير النظار
ومن الخير بطؤ سبيك عنى اسرع السحب في المسير الجهم

فان تفوق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

والله في الندي عليك اقتراج كل ما بمنح الشرف شريف

من كان فوق محل الشمس موضع فليس يرفع شئ ولا يضع

وله في التمدح
فالحيل واللبا واليد تعرفني والطعن والضرب والقواطس

والقلم
وقيدت قلبي في هوال محبة ومن جك الاجساد قد تقيد

ابن بسام
ما فيه ليت ولا لولا فتقصه وانما ادركته في الآداب

محمد بن اسامه
يدل المعتفين عليه بشر كما دل النسيم على الرياض

اح
قليل منك ينفعني ولكن قليلك لا يقال له قليل

ومثله قول اسحق الموصلي
ان ما قل منك يكثر عناءك وكثير من المحب القليل

اح
تلقاهم كجوعوب الریح اصغرهم اذ في فضل معاليهم من

اح
اذ جاء موسى والقيصاف قد بطل السحر والساجز

اح

36
يكون اجاجادونكم فاذا انتهى اليكم تلقى نشركم في طيب

اح
وما نظرت الى نساء سابعة الا وجدت كنفيها الاصل

اح
والسببا
ولو ان في كل منبت شجرة لسانا يثبت الشكر كنت مقصرا

زياد بن يزيد في التملح
ولا اتمنى الشراء والشراء وكى ولكن متى ارجل على الشراء ركب

ابن الذوري في الشكر
كلما قلت اعتق الشكر في ضميرتي لك الف نافع عبد

الفصل السابع فيما تمثله

النابعة
في العتاب والشكوى

وجعلتني ذنب امري وتركته كذي الغري كوى غيره وهو

ونظر هذا قول المثني

رائع

وجرم جتره سفها قوم فجل بغير جانيه العذاب
ومرّب منه قول الآخر

واي شريعة فيها اذا ما جنى زيد به عمرو يقاد
الفرزدق

قوارض تاتي وتختقرونها وقد يملا القطر الاناء فيفعم

ابونواس
سلاهمني بعد ما اكرمتني فشديد عادة منبر غف

ومرّب منه قول الآخر
فرج بالعين التي كنت مرة الى بها في سالف الدهر تنظر

ابومسلم
اعندك الشمس تجري في محاسنها وانت مشغل الالفاظ
الحارثي

بالقمر
اذا محاسني اللاتي ادبها كانت في ربي فقل كيف اعتذر

ابن الرومي

انت عيني ولي من جنت عيني غصن اجنانها على الاقدار

اسحق الموصلي

اذا ذهب العتاب فليس ودويبقى الود ما بقي العتاب

ومثله قول الآخر

ترك العتاب اذا استجبت اخ منك العتاب ذريع

احمر

اذا كان وجه العذر ليس بالخج فان اطرلح العذر خير من

احمر
ما خاقت الدنيا على باسر حاجتي تراني راغباً في اهد

احمر

تودعني ثم تزعمني ابيك ان الراي منك لجازب

احمر

اذا انت لم تعطفك الشفاعة فلا خير في ود يكون بشافح

احر
وكل ولاية لابد يومئذ مغيرة الصديق على الصديق

بشار
واذا جفوت قطعت عنك منافعي والدرية قطع جفاء الخائب

المسبى
وهل نافع ان ترفع الحجب بيننا ودون الذي املت منك حجاب

ابو علي البصير
فلا تبعد بالشغل عنا فانما تنشط بك الاما انما اتصل الشغل

احر
انفسك لم ياتقيا بده بين سبلح ان حصت العنا

احر
وخوت ابغى الاجر محتسبا فرجعت موقورا من الوزر

احر
لا تجعلوني حكما في مزرعة ان فاتته الماء اغنته

احر
واذا تكون كريهة ادعى لصا واذا يجاسر الجيسر يدعي جناب

احر
وارا ان تولع بالبيادق ساهيا والمشرقية حول شاهك تلمع

احر
اذا برم المولى بخدمة عبيك تجنى له ذنبا وان لم يكن ذنب

احر
مطرف خبز وجورب خلوق هذا وذاك ليس يتفوق

احر
ولا يغزرك طول الجلمني فما ابدك تصادفني حليما

احر

أَسَدٌ عَلَى وَفَى الْحَرْوبِ نِعَامَةٌ وَبِكَ تَنْفِرُ مِنْ صَغِيرِ الصَّافِرِ

أَحـ
وَفَى النَّاسِ أَنْ تَشْجِبَ أَلَكِ دَاصِلٌ وَفَى الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلْبِ
مُتَحَوِّلٌ

أَحـ
لَقَرَّ عَنْ عَلِيٍّ الْبَسْرُ مِنْ نَدَامٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ خِلَافَتِي

أَحـ
وَجَعَلْتُ جُجْكَ شَافِعِي فَأَتَيْتُ مِنْ قَبْلِ الشَّفِيعِ

أَحـ
أَسَاتُ إِذَا جَسَّتْ ظَنِّي بِكُمْ وَأَيَّ حَزْمٍ سَوَاءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

أَحـ
شَكُوتُ وَمَا الشُّكُوى لِشَلٍّ عَادَةٍ وَلَكِنْ تَقْيِضُ الْعَيْنُ عِنْدَ
امْتِلَائِهَا،

أَحـ
أَسَاتُ فَأَصْبَحْتُ مُسْتَوْحِشًا فَأَجِسْتُ كَمَا كُنْتُ تَسْتَأْنِسُ

زُهَيْرٌ فِي الشُّكُوى مِنَ الْكِبَرِ

سَمِثْتُ كَالَيْفِ حَيَاةٍ وَمِنْ بَعْشِ شَمَائِلِ زَيْنٍ إِلَّا بِالْكَسَامِ

وَفَى الْمَعْنَى لَا بِنِ سَكْرَةٍ

وَكُلُّ بَارِئٍ مِثْلَهُ هَرَمٌ تُخْرِى عَنْ رَأْسِهِ الْعَصَا فِيرُ

أَبُو نُوَاسٍ

كَفَى جَزَاءً أَنْ الْجَوَادُ مَقْتَرٌ عَلَيْهِ وَلَا مَعْرُوفٌ عِنْدَكَ خَيْلٌ

أَبْنُ الرَّومِ

عَكَسْتُ أَمْرِي الْخَطُوبُ فَعَزَّزْتُ بِدَلِّ الْجَانِلِ وَتَبَسَّيْ جَارِبُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيْنَةَ

كُلُّ الْمَصَائِبِ قَدْ تَمَرَّ عَلَى الْفَتَى فَمِنْ غَيْرِ شَأْنِهِ الْخِتَادُ

الْمُسْنَبِيُّ

وَمِنْ تَكْدِ الدُّنْيَا عَلَى الْخَيْرِ أَنْ تَرَى عِدَّةَ أَلِهٍ مَا بَعْدَ الْوَقْتِ بَدَءَ

وَلَسَ

لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ أَمِنْ عَنَّاكَ الْدِيمَ

وَلَمَّا
أَنْكَرْتُ طَارِقَةَ الْجَوَادِثِ مَرَّةً ثُمَّ اعْتَرَفْتُ بِهَا فَخَارَتْ دِينَنَا

وَلَمَّا
مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْكَرْتُهَا إِنِّي لَمَّا أَنَا بَاكٍ مِنْهُ مَحْسُودٌ

وَلَمَّا
وَعِظْتُ عَلَى الْإَيَّامِ كَالنَّارِ فِي الْحَشَا وَلَدَنَّهُ غَيْظُ الْأَسِيرِ نَلِ الْقَامَةِ

الْأَرْجَانِي
وَأَسَامُ عَذَابِي لَمْ لَجْنَهَا إِنْ الشَّقَى بِمَا جَنَى لَسْعِيَا

أَحْمَدُ
أَرَى مَاءَ دِي عِطْشٍ شَدِيدٍ وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوُرُودِ

أَحْمَدُ
وَكُنَّا نَسْتَطِبُّ إِذَا مَرَّ خُفَانَا أَرَا السُّقْمَ مِنْ قَبْلِ الطَّبِيبِ

أَحْمَدُ
لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَبْمِيَّتِ انَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ

أَحْمَدُ
رَبِّ يَوْمٍ يَكِيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا جَرَتْ فِي غَيْرِهِ يَكِيْتُ عَلَيْهِ

أَحْمَدُ
وَمَلَجَا: يَوْمَ أَرْجَى فِيهِ رِلْحَةً فَجَرَّتْهُ الْإِبْكَيْتُ عَلَى الْمِرْ

أَحْمَدُ
عَتَبْتُ عَلَى سَلَمٍ فَلَمَّا تَرَ كَاتِدَهُ وَجَرَّتْ أَقْرَأَ مَا يَكِيْتُ عَلَى سَلَمٍ

أَحْمَدُ
وَالْتَذَمَّا أَهْوَاهُ وَالْمَوْتُ دُونَهُ كَشَارِبِ سِيمٍ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ

أَحْمَدُ
فَعَدْنَا لَمْ نَصِدْ شَاوَمَا كَانَ لَنَا أَفْلَتَ

أَحْمَدُ

وَفِي فَمِي سَكْرَةٌ جُلُوءَةٌ قَدْ نَغَصَتْهَا أَوْزَةُ مَرَّةٍ

احمر

وَلِكُلِّ صَافِيَةٍ قَائِمَةٌ وَلِكُلِّ خَاصَّةٍ شَوَائِبُ

احمر

وَمَا شَارَتْ زَمَانِي وَهُوَ يُصْعِدُ نَفْسِي أَشْكُرُهُ فِي جَالِ نَجْدِي

احمر

مَا اسْتَقَامَتْ شَقَاةٌ رَأَى الْآبَعْدَ مَا عَوَّجَ الزَّمَانُ قُنَاتِي

احمر

لِكُلِّ ثَقِيلٍ فِي الْأَنَامِ صِلَايَةُ الْيَنَادِ وَارْشَادُ بَغِيرٍ ذَلِيلٍ

أخبرني الشكوى من مبادرة الشيب

عِنْدَ بَدَأِ الشَّبَابِ عَاجِلُ الشَّيْبِ وَهَذَا مِنْ أَوَّلِ الدَّرَجِ رَدِّ

الفصل الهام من فمائيل

فِي الْهَجْوِ وَالتَّوْبِيخِ **ليبد**

١٤١
ذَهَبَ الَّذِينَ يَحَاشُونَ أَكْنَافَهُمْ وَيَقِيتُ فِي خَلْفِ كِلْدَانِ الْجَرَبِ

ومسألة قول الآخر

ذَهَبَ الَّذِينَ يَحَاشُونَ أَكْنَافَهُمْ وَيَقِيتُ الَّذِينَ يَحْيَا تَهُمْ لَا تَنْفَعُ

الملتئم

فَاطْرُقَ اطْرَاقُ الشَّجَاعِ وَلَوْ رَأَى مَسَاغَا لِنَايَةِ الشَّجَاعِ

أختمها

الافوه

لَا يَصِلُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سِرَاةَ لَهُمْ وَلَا سِرَاةَ إِذَا جَاءَ لَهُمْ سَلَاوَا

حسان بن ثابت

وَإِنْ أَمْرًا يُحْسِي وَيُصْبِحُ سَالِمًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيْدُ

كعب بن صهير

كَانَتْ نَوَاعِيْدُ عَمْرِو بْنِ لَهَامٍ مَثَلًا وَمَا نَوَاعِيْدُ مَا إِلَّا

الاباطيل

ول

وَمَا تَمَسَّكَتْ بِالْوَعْدِ الذِّكْرُ عَدَتْ لَهَا تَمَسَّكَتْ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ

معن بن اوس

أَعْلَهُ الرِّمَاطُ كُلَّ يَوْمٍ فَلَا أَشْتَدَّ سَاعِدَاكَ وَمَا فِي

ابرهيم بن هريم

كَتَارِكَةٍ بَيْضَهَا بِالْعَرَا وَمُلْبَسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحَا

بشار بن برد

الْجُرْ يُلْحِي وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيْسَ لِلْمُحِبِّ مِثْلُ الرَّدِّ

صالح بن عبد القدوس

مَا تَبْلُغُ الْأَعْيَادُ مِنْ جَاهِلٍ مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ

ول

وَأَنْ عَنَاءٌ أَنْ تَفْهَمَ جَاهِلًا وَيَحْسِبُ جَاهِلًا أَنْتَ مِنْكَ أَفْهَمُ

عبد الله بن عيينة

مَا كُنْتُ إِلَّا كَلْبٌ مَيِّتٌ دَعَا إِلَى أَكْلِهِ اضْطَرَّارُ

احر

وَمَا يَقْتُلُ الشَّعْرَاءُ غَمًّا عِلَاوَةً مِنْ يَقْتُلُ عَنْ الْهَجَاءِ

احر

وَمَطْرُوفَةٌ غِيَاةٌ عَنْ عَيْبِ نَفْسِهِ وَإِنْ لَاحِ عَيْبٌ مِنْ لُحْيِهِ

تبصرا

احر

مَا بِالْغَيْنِ لَا تَرَى أَقْدَاءَهَا وَتَرَى الْخَفِيَّ مِنَ الْقَدْرِ يَخْفَوْنِي

احر

وَأَنْتَ شَبِيهُ الْجُوزِ يَمْنَحُ خَيْرَهُ صَبْحًا وَيُعْطِي شَرَّهُ عَجِينَ

ابرهيم بن العباس

وَرُبَّ أَخٍ نَادَيْتُهُ بِالْمَتَةِ فَالْفَيْتُهُ مِنْهَا أَجَلًا وَأَعْظَمًا

البجدي

شَرُّ وَغَرِبُ نَجْدٍ مِنْ غَادِرِيكَ لَا قَلَاخُ مِنْ شَرِّهِ وَالنَّاسُ

عبد الله بن طاهر

وَكَمْ مِنْ قَائِلٍ مَاتَ بِأَيْتِكَ رَجُلًا فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَارِسٌ

المتنبى

بذي الغبادة من انشادهما ضرر كما تضر رايح الورد
بالجمل

اخيه

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة اني باق فاضل

ومسألة قول بعضهم

ما عابني الا الليام وذاك من اعل المناقب

والمسند

انا لغني من ترك القبيح به من اكثر الناس احسان وجمال

ول

لا تشتر الحب لا والعصامعة ان العبيد لا تجاسر مناكيد

ول

ومن يك ذا فم مريم ينادي بك مرأب الماء الزلدة

وهرب منه قوله

وكم من عائب قولاً صحيحاً وافتته من الفهم السقيم

ول

لا يعجبني جهول احسن برزته فليس ينفع ميتا حودة الكفن

ول

ومن البلية غداك من لا يرعوى عن جهله وخطاب

ول

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونته وصدق قنا يعتاده

ول

واظلم اهل الظلم من ظلام جسد المزيات في تعاليه يتقلب

ول

ولم ار في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام

ول

شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستجدد في الحجاج في الحرم

وَمَنْ جَهِلَتْ قَلْبُهُ نَفْسُهُ دَأَى غَيْرُهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى

وَشَبَّهَ الشَّيْءَ مُتَجَذِّبُ إِلَيْهِ وَاشْبَهْنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَامُ

ابن لنكك
عَدْنَا فِي زَمَانِنَا عَنْ جَدِّهِ الْمَكَارِمِ
مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ فَهُوَ فِي جُودٍ جَارِمِ

وَهَبَكَ كَالشَّمْسِ فِي حُسْنِ الْمَتَرْنَا نَفَرْنَا مِنْهَا إِذْ لَمْ تَلْكَ الضَّرَرِ

اسمعيل الشاشي
وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ التَّجَارِبَ عُدَّةٌ فَخَانَتْ ثِقَاتُ النَّاسِ حَتَّى
البيتي
مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَا فِي مَنَهِمْ نَصَبًا لَأَنْ طَبَعَهُمْ ظِلْمٌ وَعُدُوَانٌ

وَمَنْ يَفْتِشْ عَنِ الْإِخْوَانِ يَقْلِبْ فِكْلَ الْإِخْوَانِ هَذَا الدَّخِيلُ

الطغسراي
قَدْ شَانَ صَدَقِي عَنْكَ النَّاسَ كَذِبُهُمْ وَهَلْ يَطَابِقُ مَعُوجُ

المخوارزمي
وَذِي عَاقِبَةٍ يَا نَبِيَّ عَلِيٍّ لِيَشْتَفِي بِهِ وَهُوَ جَارُ الْمَسِيحِ مِنْ مَرِيئِهِ

ابن شمس الخلالوف
وَرُبَّ جَهْلٍ عَابَتْ بِهَا سُنَى وَيَقْبَحُ ضَوْءُ الشَّمْسِ فِي الْأَعْيُنِ

التمسamy
لَيْسَ الزَّمَانُ إِذَا جَرَسَتْ مُسَا لِمَخْلُوقِ الزَّمَانِ عِلَادَةُ الْأَجْرَارِ

وَلَسَ
ذَهَبَ التَّكْرِمُ وَالْوَفَاءُ كَلَاهُمَا وَتَصَرَّمَا الْأَمِنْ الْأَشْعَارِ

ابن الزقاق المغربي

وَعَلَّمَنِي صَرْفَ الزَّمَانِ وَأَهْلَهُ بَارَأْتَنِي خَيْرَ الْمَخْلُوقَاتِ

الأجبانى

أَمَلْتُهُمْ ثُمَّ تَأَمَّلْتُهُمْ فَلَاخَ لِي أَنْ لَيْسَ بِهِمْ فَلَاحَ

العرقلة

لَخَازِي عَلَى الشَّعْرِ الشَّعِيرِ وَأَتَتْ كَثِيرًا مِنْ **الاستخلاصة** مِنْ

دَعَوْتُ نَدَاكَ مِنْ ظَايِ إِلَيْهِ فَلَبَّاتُنِي بِقَيْعِكَ السَّرَابِ

إِنْ الَّذِي يَرْجَى نَدَاكَ كَمَنْ يَحْلُبُ تَيْسًا مِنْ شَهْوَةِ اللَّبَنِ

لَقَدْ هَزَزْتُكَ لَا أَلُوكُ مُجْتَهِدًا لَوْ كُنْتُ سَيِّفًا وَلَكِنِّي هَزَزْتُ

لَقَدْ سَمِعْتُ لَوْ نَادَيْتُ حَيًّا وَلَكِنْ لَمْ أَجِوِبْ لِمَنْ تُنَادِي

الحبر
عَلَى نَحْتِ الْمَعَانِي مِنْ مَعَادِنِهَا وَمَا عَلَى إِذَا لَمْ يَفْهَمْ الْبَقَرُ

الحبر
تَجِبُ غُشْتِمًا مُنْصَتًا وَقَلْبُهُ فِي أُمَّةٍ أُخْرَى

الحبر
وَلَقَدْ كَانَ عِنْدَ نَحْيِكَ شُغْلٌ عَنْ سَمَاعِ الْغِنَى وَشُرْبِ الْعُتَارِ

الحبر
وَجَدْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا إِذَا انْتَشَى أَقْلَهُمْ عَقْلًا إِذَا كَانَ

الحبر
أَنْتُمْ مِنَ الزُّجَاجِ عَلَى الْحَمِيَا وَمِنْ نَشْرِ النَّسِيمِ عَلَى الرِّيَاضِ

الحبر
إِذَا صَوَّتَ الصَّفُورُ طَارَ فُؤَادُهُ وَلَيْثُ حَبِيبِ النَّابِ

الحبر

عند الثرائك

وما ضرتني إلا الذين عرفتهم جزى الله عني الخير من لست أعرف

أحـ
أبوك لنا غيث نعيش بنيتيه وأنت جراد لست تبقي لنا

أحـ
تقولون الزمان به فساد وهم فساد وما فساد الزمان

أحـ
سعيد الدايخير من أبيه وطلب الدايخير من - جيد

أحـ
أناس أمثاهم فتواجد ثنا فلما اكتمنا البسر عنهم تقولوا

أحـ
إن يسمعوا الخير بخفوه وإن سمعوا شرا إذا عوا وإن لم يسمعوا

أحـ
كذبوا
لأنه قال أني أقول لك لخصا لست استخوبها الكلاب

أحـ
أوكلنا طين الذباب نجرتة إن الذباب إذا على كريم

أحـ
أتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه على الصبر

أحـ
وأنى وإشرا في عليكم بهمتي لكالمبتغي زيدا من الماء بالمخضر

أحـ
وأنى وأغدا دى الدهرى خالدا كالمتمسك أطفاء نار ينال

أحـ
المستغيث يعمرو عند شدته كالمستجير من الرمضاء بالنار

أحـ
طلبت بك التكثير فازددت قلّة وقد نخسرا الإنسان فطلب

الريح

أحـ

إذا لم يكن فيك ظل ولا جنى فابتعد من شجرة التراب

اح
سبكناه ونحسبه لجينا فايدى الكبرى خبث الجديد

اح
تغضى جد باب لنماخر وجهها وتبدى استها هذا الجيا

اح
وفيلة المصباح تحرق نفسها وتضيى للناس وانت
المخائف

اح
يخجم للشعير اذا رآه ويعبس ان رأى قانس اللجام
كذا

اح
ان الحمار مع الحمار مطية فلا خلوت به فبئس الصاحب

اح
كحمار السوء ان شبعته رمح الناس وان جاع نهق

اح
كم حكمة من ضرعها كفت جالب ودا فتة من بعد ذلك
يضرى لمن لا يحمي لاشم يفسدك **ن** ما جلبت

اح
اخترنى المعنى
يتنى ويدم ما يشيك فكانه متبخر يفسد

اح
كعز السوء تنطح من رعاها وتسقى من حيا لها الشفارا

اح
اذا التقت الأبطال كنتم ثعالباً واسد الشرى ان يمتكلم

اح
وكنك كذيب السوء لما رأى ما يصاحبه يوماً اجال
ما رب

اح
كالكلب ان جاع لم يعد منك بصحة وان نزل شبعته ينبح
على الدبر

من الاشهر

احر
وكل عيّل الى شكاه كأنسر الخنافس بالعقرب

احر
كيتور عباد الله بيع بدوهم صغيرا فلما شبت بيع
بقيراط

احر
عقله عقل طائر وهو في صورة الحمل

احر
ومن يكن الغراب له دليلا فئا ووس القبور له نصير

احر
أخرى رجل يلقب بجراده
اخرجوا لجراد صلاح أمر وقد طبع الجراد على الفساد

الصوي
نجا بك لو منك منجا الذباب حته مقاذره ان ينالا
احر في الكبر والعجب مع النقص

جمعت أمرين ذاع الحزم بينهما تيه الملوكة اخلاق

احر
وما ينفع الأصل من هاشم اذا كانت النفس من بامهاته
المالكة

احر
وان كنت من هاشم في الذي فقلت نبت الشوك في سطر الأقاليم

احر
ليام يخلون بكل شيء من المعروف حتى بالسند

احر
تعاقيب من آساء القول فيهم ومن يحسن فليس له ثواب

احر
واخلف من يول البعير فاته اذا هو الاقبال وجهه أدبرا

احر
واذا رأى ايليس غرة وجهه ولي وقال فديت من لا يفلم

احر
طلبت الجميع ففات الجميع فمن سؤر رائك لا اذا اولاد
اخرى هجو من كثرت اولاده

بغاث الطير اكثرها نتاجا وام الصقير قات نزور

الاحطال يهجو الشيب
واذا دعوتك عمت فانه نسب يريذك عندك هم خيال

اخر يدوم الشيب ويدخ الشباب
كفالك بالشيب ذنبا عند غانية وبالشباب شفيعا ايتها الزل

العتبي يدوم الشباب ويدخ الشيب
قلت عهده لك مجنونا فقات لظان الشباب جنون برود

اخرى التويخ
ومتى كانت الثعالب سدا ومتى كانت النساء رجالا
الكبر

احر

٤٩
وما تجلدى عليك ليوث غاب بنصرتها اذا اذناك فب

احر
أمن بيت الجلاب طليت عظاما لقد اطعت نفسك
بالمجاهل

احر
كل هنيئا فالكلب يفرح بالعظم ولكن تدمى استهجين
و يقرب منه قول الآخر

ولا تجسد الكلب اكل العظام ففي وقت اخراجها ترجمه

احر
ومن دبط الكلب العقور ببابه فعقر جميع الناس من
الفصل التاسع مما سئل

في الملح
جنا به يشفع في حاجة فاجتاج في الاذن الى شافع

احر

والمرء لا ترجى النجاة له يوماً إذا كان خصمه القاضى

من علامات مفلس أن تراه مسرعاً في اقتضاب دين

الكاسر يظهر ما بالأسنة من دنس الخاتم جماً الكاسر

فكل شيء إذا ظنته قد جأ وكل شخص إذا ظنته الساقى

وكان ينوعمي يقولون مرجباً فلما رأوني بعد مآلات مرجب

إذا وصل الدقيق إلى الهدى يا فذاك الويل والجزن الطوائف

كلمات قال أحسن زدني بأحسن لإبناح الدقيق

رأيت العقل لا يغني فتية إذا ما قل في البيت الدقيق

سأراى السنور في أولاده ما تمناه لأولاد الجرد

من خلقت لحية جارية له فليسكب الماء على البيت

لا يدبر البقال إلا إذا تصاح السنور والفار

تجلب عنزي وأكون الذي يرضى من العنز بقر نيز

وأوبة مشتاق غير دأهم إلى أهله من أعظم الحد ثان

الفصل العاشر فيما يمشك في أشياء مختلفة

بعضهم في مدح اللباس
ولوليس الجوار ثياب خزل لقال الناس يا لك من حمار

ابن الجهم
والشمس لو لا انها محجوبة عن ناظرينا لما اضاءت الفرق

آخر في الاعتذار
ما كلف الله نفسا فوق طاقتها ولا تجود يدك بما تجد

الحزبي في التأسف
واعددت له ذخرا لكل ملتمية وسهم الرزايا بالخاير مولى

ابونواس فيه ايضا
فكننا في اجتماع كالثرثرا فصرنا فرقة كينات نعش

آخر في التأسف على الشباب
ما كنت اوفي شبابي حق جرمتي حتى انقضى فاذا الدنيا

آخر في المعنى
له تبع

لا تخدعن في الدنيا باجمها عن الشباب بيوم واحد يدك

العتبي في التوجع
وحسبك من جادث بامرئ يرى حاسدا به له راجينا

ول
ما العيش الا في جنون الصبي فان تولي فجنون المدام

العطوي
ومن جكت كاسك فيه فاجلم له باقاله عند العثار

احر
انما مجلس الشراب بساط فاذا لما انقضى طوينا البساطا

آخر في الكبر
من عاش اخلقت الايام جد تهو خانه ثقناه السمع و

احر في المعنى
وان امرنا قد ساد خسران حجة الى منهل من رده لقرب البصر

ابو تمام في مدح الكرم
واحسن من نور تفتحه الصبا بياض العايات في سواد
اخبرني الشيب

الشيب خير نذير لو كان يغني النذير

اخبرني

يا غائب الشيب لا بلغت ابدان المشيب ردا العلم

اخبرني المتعلق بالمجال

اذا شاب الغراب ائت قوم وصار القير كاللبن الحليب

هذا آخر القسم الاول والحمد لله

رب العالمين والصلاة على خير خلقه

محمد وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيق الا بالله

القسم الثاني من الكتاب فيما جاء من

الامثال والحكم في انصاف الاديات وهي

ثمانية فصول

الفصل الاول فما تشل به في الزهات يات

قال بعضهم الخير اجمع فيما يصنع الله

كفاية الله خير من توقينا

وما لا نرى مما يقى الله اكثر

وما يشعر الانسان ما الله صانع

وليس لجل حطة الله جامل

وليس لما تبني يد الله هادم

اذا الله سني عقلا امر تبسرا

من احسن الظن بالرحمن لم يحجب

وفي الأناام وفي الأيام معتبر
المرو يجع والزمان يفرق
والدهر بالانسان دوار
تقطع أعناق الرجال المطامع
ما كان من رزقك لا يفوت
وحسبك داء أن تصح وتلما
حياة المرو ثوب مستعار
وكل جديد بالجديد من خلق
وعند صفو الليالي يحدث الكدر
وأي نعيم لا يكدرة الدهر
وأي نعيم دنيلا يزول
وذون آمال الفتى الآجال
وحسبك من غنى شبع وريث

احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر

الطعمرى

نما أفيق العمر لولا فسحة الأمل

الفصل الثاني مما مثله

في التسلل والتعزى

بعضهم

وما خلا الدهر من صاب وعسل
والمرؤ يشرق بالزلال البارد
يغصك المشروب وهو سائب
والقلب يعمى مثل ما يعمى البصر
لا تنفع الجميلة في ماضى القدر
لفرقه كل اجتماع اثنين
وأضيق الأمر أدناه إلى الفرج
يخشى الفتى شئنا ولا يضمره
هذا بذاك فلا عتب على الزمن
ولا يرد عليك الفاتى الحزن

احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
احمر
المسنى

وَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَتَّى الْمَسَاءِ
 وَالصَّبْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّ خَلْفَ
 سَحَابَةٍ ضَعِيفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشَعُ
 جَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَأُ مِنْ بَعْضِ
 وَأَنْتَ عَارٍ عَلَى عَيْنٍ بِدَلَّاجٍ سَوْرٍ
 طَوَالَ الدَّهْرِ عِشْتُ بِغَيْرِ لَيْلٍ
الفصل الثالث فيما تمثَّل به في الحكم الدنيويَّةِ
 وَهِيَ تَهْدِي بِبُحْبُوحِ الْأَخْلَاقِ وَبَيَانِ حَقَائِقِ الْأُمُورِ
 وَلِلْعُقُولِ تَضَرِّبُ الْأَمْثَالَ
 وَلَكِنْ كَمَا يَشْدُ وَلَكِنَّ الدَّهْرَ فَارِقُهُ
 وَلَيْسَ يَعْرِفُ الرِّثْقَ مَنْ كَانَ بِأَدْيَا
 إِنْ الْغَرِيقُ بِكُلِّ جَبَلٍ يَعْلَقُ
 وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ

احـ

احـ

احـ

طـ

احـ

احـ

الفصل الثالث

وهي تهدي بـ

بعضهم

احـ

احـ

احـ

احـ

كَذَا كُلُّ نَارٍ رُوحَتْ تَتَوَقَّعُ
 مَنْ يَزْرَعُ الثُّومَ لَا يَحْنِيهِ رِيحَانَا
 مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَحْنِيهِ رِيحَانَا
 وَعِنْدَ التَّنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَاوِلُ
 إِنْ الْمَحَبَّةَ بِسُوءِ الظَّنِّ مَتَّهَمُ
 وَمَا نَفَعَ الْبِهَامُ بِدَلَالِيسِهَا
 إِنْ السَّفِينَةُ لَا تَجْرِي عَلَى الْبَيْسِ
 لَيْسَ تَخْفَى إِلَّا الَّذِي لَا يَكُونُ
 وَالْمَنْدَلُ الرُّطْبُ فِي أَوْطَانِهِ حَطْبُ
 رِضَى الْمُتَجَنِّي غَايَةٌ لَيْسَ تَأْتِي رَأْسُ
 فَضَحَ الْقَلْبُ شَيْمَةً الْمَضْبُوعِ
 وَهَكَذَا يَصِلُ الْعِطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ
 وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ مِنْ أَخْوَعِهَا النَّافِعُ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

احـ

أحمر	وخرج اللسان كجرح اليد
أحمر	لا بدك المصدور أن تنفثا
أحمر	دميت لجنيك قبل النزم مضطجعا
أحمر	على قارب جرم الفيل تبنى قوائمها
أحمر	لكل أنايس في يعبرهم خبر
أحمر	تعذر والذباب على نزع دلائله
أحمر	كل كلب يابسه يحتاج
أحمر	وكل جد شجاع زاشين شايعة
أحمر	ومن العنار رياضة التمر
أحمر	ورب مستحسن ما ليس بالحسن
أحمر	وأفة التبر تفت منبقة
أحمر	ويبقى ضوء الشمس في الأعين الرميد
أحمر	وأفضل أخلاق الرجال البغض

65

أحمر	ويك الجلافة لا تطاولها يدك
أحمر	وما عاقل في بلد بغير بيت
أحمر	وهل نهم البازي غير جناح
أحمر	ليس يقوى لك كركيت يبارز
أحمر	ما العشق إلا شغل قلب فارغ
أحمر	وأعظم أسباب المفضول التفرغ
أحمر	وإذا بنا بك منزل فتحوّل
أحمر	إذا شئت أن تزداد حيا فزر غنّا
أحمر	ولو لم تغب شمس النهار ملّت
أحمر	وفي طول المعاشرة التقا لي
أحمر	والسقم ينسبك ذكر المال والإدار
أحمر	الصبر عند الصدمة الأولى
أحمر	إن جهد المقل غير قليل

إِنْ الْجَدِ يَثْ طَرْفٌ مِنَ الْقِرَى
 وَإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارٌ الْأَدِيبُ
 قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلَأُ الْكِنَانُ
 النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشِّمِّ
 وَمُبْلَغُ نَفْسٍ غَدَرُهَا مِثْلُ مَنَاجِمِ
 وَمَا عَلَى مُجْتَهِدٍ عَذَابُ
 لِأَمْرٍ مَا يُسْوَدُ مَنْ يَسْوَدُ
 وَبَيْتُ الْغَنِيِّ يَهْدِيهِ وَيزَارُ
 قَدْ أَفْلَحَ الْمُتَشِدُّ الصَّمُوتُ
 الصَّمْتُ إِنْ شَاقَّ الْكَلَامُ أَوْ سَعُ
 جَوَابُ سُوءِ الْمَنْطِقِ السُّكُوتُ
 زَمَرَ الْكَلَامُ حَذَرَ الْجَوَابِ
 وَالْقَوْلُ يَنْفَعُ مَا لَا يَنْفَعُ الْإِبْرَ

والمرءة تَوَاقُّ الى مَآلِمِ يَنْسَلُ
 أَحَبُّ شَيْءٍ الى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا
 وَكُلُّ أَمْرٍ مِنْهُ هُوَ سَاحِبُهُ خَالٍ
 كُلُّ مَقَامٍ لَهُ مَقَالَتٌ
 لِكُلِّ زَمَانٍ دَوَالَةٌ وَرِجَالٌ
 حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ
 وَالْخُنْفَاءُ تَسْمِي بَنَاتِهَا الْقَمَرَا
 وَكُلُّ إِنَاءٍ بِأَذَى فِيهِ يَرُشَحُ
 وَالْكُوكُبُ الْجُحُشُ يَسْقِي الْأَرْضَ حَيَاتَا
 وَقَدْ يَنْبَغُ الْمَاءُ الزُّلَالُ مِنَ الصُّخْرِ
 هَلْ يَرْجَى مَطَرٌ بغيرِ سَحَابٍ
 يَنْهَبُ يَوْمَ الْغَيْمِ لَا يَشْعُرُ بِهِ
 وَأَوَّلُ الْغَيْثِ قَطْرُهُ ثُمَّ يَنْسَكِبُ

اح ما أقصر الليل على الراقي
اج ما أطول الليل على الساهر
اح كلام الليل بحجوه النهار
اخ وما لا تراه العين لا يؤلم القابا
اح وكل قريب لا ينال بعيد
اح وأبعد شيء ممكن لم يجد عزما
اح وما العزم إلا أن تتم فتفعل
اح إن الرثه مما تفتأ الغضب
 من أمثال العرب الرثه تفتأ الغضب والرثه
 الحليب يجلب على الجامض فيحتر وتفتأه أي تطفئه
 وتسكنه وأصله أن رجلا غضب على قوم وكان
 جائعا فذقه رثه فسكن غضبه وكف عنهم
 فصرخوا له ذلك المثل

البجج ترى
 اح
 اح
 اح
 زهر
 شارب بن د
 اح
 اح
 ابو العاصم
 اح
 اح
 اح
 اح

57
 ودرما ضرت في الجاحد المطر
 قد ملك المرعى غنث الزاعي
 البس لكل جاله لبو سها
 ومن البر ما يكون عقوقا
 ومن لم يكرم نفسه لم يكرم
 ولا تبلغ العليا بمثل الدراهم
 ما لك إلا ما بذلت مال
 لم يغفل شيء وهو موجود الثمن
 وكل غني في العيون جليل
 وكل فقير في العيون ذليل
 إن الغني طويل الذيل ميسر
 إن الجيب إلى الإخوان ذوالمال
 من عفت لم يسا ثم ولم يمل

ولا يدينه من لا يدينه

احـ
 احـ
 العباس بن الجوف
 منصور النمرى
 ابو علي البصير
 احـ
 احـ
 المسمي
 و
 و
 و
 و
 و
 و

واتي الناس ليس له عيوب
 وكيف جحد القلب والعين تشهد
 ولا خير في ودي يكون بشا فغ
 وكل لا تم قد لام وهو سليم
 وعلى المرب شواهد لا تدفع
 كاذ المرب بان يقول خذوا
 وفي عنق الخائن الجمل
 ان المعارف في اهل النوى ذم
 ومن فرج النفس ما يقتل
 اذا عظم المطاوب قل الماعذ
 انا الغريق فما خوفي من البطل
 ليس التجل في العينين كالجل
 لكل امرئ من دهره ما تسودا

58
 احـ
 احـ
 المسمي
 احـ
 المحمدي
 احـ
 السري
 احـ
 آخر في شريف خلع عليه
 العرب في الملاح
 ابو تمام يمدح السيف
 اخري في المعنى
 اخري ملاح الشيب

ولو سكتوا اثنت على الحقايب
 بجبهة الغير يفك حافر القرب
 ومن قصد النجر استقل السواقيا
 وحق على ابن الصقر ان يشبه الصقرا
 والشبل في الخير مثل الاسد
 على اوراقها تجري الجياد
 والفضل ما شهدت به الاعلا
 والشمس طالع ان غيب القمر
 وكعبة الله لا تكسى لا عراز
 ان البعاش باية ما يستنير
 السيف اصدق انباء من الكتب
 وعادة السيف ان يستخدم القلما
 وما حسن ليل ليس فيه نجوم

لحرفي مناج الشبا وللشباب تراخي حرمه الكتم

الفصل الخامس في ما يمتثل به في

المجور والتوسع والتعدي والتوسع في ذلك
والعلم على كرم السجدة والجاهل لا يهل العلم أعداء
آخر في وضع ابوه ريف وما خبت من فطنة العجب
آخر في تمام انتم من دمع على عاشق
آخر في النساء وليس لمخضوب الجنان يمين
آخر في الرجال ما في الرجال على النساء امين
آخر متجنى الناس من الشوك العنب
آخر لا يشكر الله من لا يشكر الناس
آخر واي طلاق طلاق النساء الطوالع
آخر اعني يدلس نفسه في العور
آخر اذن لا قدم الرجال من النعل

من كلمة قول الآخر

وللمعجبين
ول
ومثله قول الآخر
وللمسمى
ول
ول
ول
ول
ول
ول
ول
ول
ول

وانما النفس كما تعود
ومن وجد الحسن قيدا قيدا
على ثوب راس العزم تاني العزائم
نتيجة السعي شد بالساعي
واغية ظم من اراكن لا يشاكل
الرائي قبل شجاعة الشجاعان
والحدود يرفش الاسود بلجيف
ابن عيش اخف منه الحمام
وجام الفتي غير موزع بهما
نظر العامة بما استر يبرج
وكل اغتيا بجهل من ماله جهل
ومرغ الذي يدري بما فيه جهل
وفي التردد ما يدعو الى التهم

ما زال عند التعمق الزلزال
وصعب على الإنسان ما لم يعود
والنفس مولعة بحب العاجل
ويا ليتك بالأخبار من لم تزود
كفى المرء فضلا أن تعد معايبه
والدهر ليس بمعتب من يعتب
من يشكى الدهر يطل في الشكوى
وصاحب الحرص عظيم البلوى
وكل امرئ يحزن بما كان ساعيا
وكل امرئ في شأنه ساع
الأكمل ما قرنته العين صالح
لا ين إذا عزل من غاشنه
ما لجب البثور تطل البثور

و
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا

كالنهر يشرب منه الكلب الأسد
كالكلب يأكل في بيوت الناس
كالكلب أنجس ما يكون إذا اغتسل
كان الأمير فصار كلب الجاريس
ومن يعرض الكلب إن عضا
عند الخنازير تفق العذرة
مثل النعامة لا طير ولا جمل
جنم الجمال وأعلام العصافير
أشدك على وفي الجروب نعامة

ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
ا

آخر في خنيس يولع بشريف

إن الذباب على الماذى وقاع
ولا حنف بن قنبر وقد بلغه وقعة بعض الأراذل فيه
غشيته تقرض جلد الملسا

أحمر عَصَاة لَوْمِرٍ فِي قَرَارَةٍ خُبِثَ
 أحمر كَمَزَادِي ذَنْبٍ جَمُولٍ عُدْرُهُ
 أحمر كَمِ دَبَّ يَسْتَحْفِي فِي الْخَلْقِ جَلْجَلُ
 أحمر وَيَقُولُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ
 آخر في التَّوْحُخِ كَلْتَمِسِ اطْفَاءَ نَارٍ بِنَاخِ
 أحمر لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّغَابُ
 أحمر كَطَالِبِ الصَّيْدِ فِي عَرِيضَةِ الْأَسَدِ
 آخر في التَّهْلِيلِ إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ اعْصَادًا
 أحمر وَمَنْ جَاوَلَ قَلْعَ الطُّورِ بِالْأَبْرِ
 آخر في التَّوَعُّدِ وَإِنْ غَدَا لِلنَّاطِرِينَ قَرِيبُ
 آخر فيه عِنْدَ الرِّهَانِ تُعْرَفُ السَّوَارِقُ
 الفصل السادس من مما تمثله في العتاب
 والشكوى والأعتذار ٥

عصمهم
 أحمر
 العرب
 أحمر
 أحمر
 أحمر
 آخر في الشكوى
 أحمر
 أحمر
 العرب
 العباس بن الجوف
 أحمر
 أحمر

61 وَيَبْقَى الْوَدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ
 وَتُرِكِيَ لِلْعِتَابِ مِنْ الْعِتَابِ
 هَذَا عَلَى الْأَمَلِ مَا لَا فِي الدَّيْرِ
 أَرِيهَا السُّهَى وَتُرِيَنِي الْقَمَرُ
 وَكَيْفَ يَغِيبُ الْمَوْرِدُ مِنْ هَوَايَا
 ثُمَّ مَا سَلَّ حَتَّى وَدَّ عَا
 قَبْلَ السَّجَابِ أَصَابَنِي الْوَكْفُ
 سَجَابُ عَلِيٍّ فِي ضَمِّهِ وَهُوَ صَيَّبُ
 وَالْمِثْلُ يَتَحَمَّلُ الْمُتَحَمِّلُ
 كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا غَافَتِ الْبَقَرُ
 شَغَلَ الْجَلُّ أَهْلَهُ أَنْ يُجَارَا
 وَالنَّمْلُ يُعَذِّرُ فِي الْقَدْرِ الذَّحْلَا
 وَثَقُلْتُ حَتَّى أَنْ لِي أَنْ أُخِفَّا

من شروها في الماء لا تضره
 رانها ذات كبر وانما يضرب
 الثور لتفزع عن
 من شروها في الماء لا تضره
 رانها ذات كبر وانما يضرب
 الثور لتفزع عن

احـ لعل لها عذرا وانت تلو مـ
 الفصل السابع فيما يمشى به في المسح
 احـ من لم يدار المشط ينتف الحية
 احـ مشط يقبله خصي اصلع
 العربـ خلا لك الجو فيضي واصفري
 احـ ومن العجائب اعش كحال
 احـ طبيب يداوي والطبيب مريض
 احـ في كفه من رتي ابلير مفتاح
 احـ وما بي دخول النار بي طنز مالك
 احـ الغيرة بحب والمكواة في النار
 احـ بالجمار فاستبال اجمره
 احـ عند النطاح يعرف الكباش الاجمر
 احـ لا تجمع الدهر بين السخل والذيب

62 العربـ اوسعتهم سببا ورلخوا بالابل
 احـ مشط يفسد على جابع
 الفصل الثامن فيما يمشى به في اشياء مختلفة
 للعرب فيما يعز الوصول اليه
 ومن دون ذلك خراط القتاد
 ولهم في تفاقم الامر
 اتسع الخرق على الراقع
 ولهم في مزح كراسا ناما بود فعله
 ذكر ثني الطعن وكنت ناسيا
 آخر في بعضيل القوى على الضعف
 وهل تجري البياذق كالرخاخ
 آخر في استبعاد ما بين النفيس والخسيس
 كم بين ما قوته الى سحج

أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَجَارُ
أَصَحُّ مِنْ غَيْرِ ابْنِي سَيَّارِهِ
قَدْ يُقَدِّمُ الْعَيْرُ مِنْ غَيْرِ عَلَى الْأَكْبَارِ
نَظَرَ التَّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَارِ
سَقَطَ الْحَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْجَانِ
طَوَّقَ الْجَمَامَةَ لَا يَبْلُغُ عَلَى الْقَدَمِ
كَأَطْوَأَقِ الْجَمَامِ فِي الرِّقَابِ
وَهَلْ يَحِلُّ الْأَطْوَأَقُ وَدَقَّ الْحَمَامِ
وَجَادَتْ بِوَصْلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ الْوَصْلُ

الطَّرِيقُ مَاجُ

أَحـ

أَحـ

أَخْرَجَ فِي النَّظَرِ الشَّرَّ

الْعَرَبِ

أَحـ

أَحـ

أَحـ

أَحـ

مَتَّ الْأَسَالُ وَالْحَكْمُ سَوْفَ مَزْلِكِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
عَلَى يَدِي الْعَمَلِ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْعَنِي بِعَصَبِ بْنِ عَلِيٍّ
الْأَرْوَاحُ إِلَى عَالَمِهِ الدُّعَا عَفَا عَمَّا فِي أَوَّلِ دِي الْخُجَّةِ سَمِعَ

وَسَعَرُ سَمَاءِ

وَمَا الْكَرَمُ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ
وَلِلْأَرْضِ مِنْ كَاسِ الْكَرَامِ نَصِيبُ
أَصْرَفَهَا لِلْمُؤْمِ أَصْرَفُهَا
وَفِي السَّلَافَةِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْغَيْبِ
وَمَا عَلَّمَنِي غَيْرَ مَا الْقَلْبُ عَالِمُهُ
أَرْوَقُ مِنْ دَمْعَةٍ مُشْتَاكِ
أَشَوْقُ مِنْ عَاشِقٍ طُرُوبِ

أَخْرَجَ فِي الشَّرَابِ

أَحـ

أَحـ

الْمُسْتَنْبَى

وَلـ

أَحـ

أَحـ

لِلْعَرَبِ فِي الْحَيْدِ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا بِالرَّدَى

وَتَحْتَ الرُّعْوَةِ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ

لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَبُ

وَمَا كُلُّ عَامٍ رَوْضَةٌ وَغُلْبِيرُ

وَمَنْ لَمْ يَحْلُ مَاءً طَهُورًا يَتِمَّا

لَا نَاقَةٌ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلُ

أَخْرَجَ فِي التَّبَرَى

أَحـ

أَحـ



[illegible]